

الرؤية الإبداعية للنقوش الصخرية والإفادة منها في إثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجية المستدامة

مشاعل علي صالح الفائز

قسم تصميم الأزياء / كلية الفنون والتخصصات / جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية

3462@qu.edu.sa

الملخص

تتربع المملكة العربية السعودية بموروث ثقافي وإرث تاريخي يؤكد دورها في الحضارة الإنسانية، حيث تقاطعت على أرضها الكثير من حضارات العالم، وتعتبر المصادر التراثية المختلفة هي السمة المميزة لكل شعب، وهي الجذور التي تربط حاضر الشعوب بماضيها وشكل ومستقبلها، وهي مبعث فخرها واعتزاز هويتها، ومتلك المملكة العربية السعودية العديد مدن مصادر التراث المختلفة والمتددة التي تمثل تاريخها العريق الممتد عبر مئات السنين، من ذلك هدف البحث إلى استحداث صياغات تشكيلية من نقوش منطقة "حِمَى الثَّقَافَةِ" بمنطقة جنوب غرب المملكة، وهي إثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجية باستخدام الخامات الصديقة للبيئة، وقياس نسبة اتفاق المتخصصين والمستهلكات على الصياغات التشكيلية المستحدثة لزخارف أزياء النساء الخارجية، بالإضافة إلى تنفيذ تصميم زي نسائي خارجي والذي حصل على أعلى نسبة اتفاق من قبل عينتي البحث، اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي مع التطبيق، وذلك ل المناسبة لتحقيق أهداف البحث، وتوصلت النتائج بالنسبة لقياس آراء المتخصصين أن التصميم "٣" كان أفضل التصميمات، يليه التصميم "١"، ثم التصميم "٥" ، ثم التصميم "٤" ، وأخيراً التصميم "٢" ، أما بالنسبة لآراء المستهلكات فوجد أن التصميم "٥" كان أفضل التصميمات، يليه التصميم "٣" ، ثم التصميم "١" ، ثم التصميم "٢" ، وأخيراً التصميم "٤" .

الكلمات المفتاحية: النقوش؛ منطقة "حِمَى الثَّقَافَةِ"؛ الملابس؛ التصميم الزخرفي؛ الخامات صديقة للبيئة.

المقدمة

يقوم التصميم إجمالاً على فلسفة الأفكار والابتكار والرؤى الإبداعية، أي عمل الشيء الجديد والفرد ذو الخصوصية، لارتباطه بحاجة ملحة على المستويين الوظيفي والجمالي؛ فالحاجة الوظيفية يتحققها الواقع الجمالي المفترض، كإعطاء المعنى في الشكل والتصميم؛ فالتصميم في بعده المعنوي يرتكز ويسعى لتحقيق المضمونية عن طريق التعبير، ويعُد بناء العمل التصميمي ثمرة لامتصاص الفكرة بالمادة، وتنكّاف الشكل مع المضمون أو الموضوع، ويحتاج التصميم إلى رؤية فنية كاملة من أجل تشكيل التصميم أو تركيبه، لأنّه عمل يساعد على تحقيق الوظيفة والغرض المخصص له، ويُقصد بالتصميم أيضاً عملية الإبداع التي تساعد على استخدام أفكار جديدة. (دليل، رضيوي، ٢٠٢٢).

تقدم الملابس دوراً هاماً في حياة الأفراد؛ حيث تؤثر عليهم تأثيراً كبيراً ينعكس على شخصيتها، وعلى علاقتهم بالآخرين، فضلاً عن حالتهم النفسية، فالملابس لها أهمية كبيرة في سد الحاجات الأساسية للإنسان، ووسيلة هامة لكل ما يقوم به الإنسان في حياته العامة؛ لذا لابد وأن تكون مقبولة من الآخرين، وتحقق لمرتديها الراحة الفسيولوجية والنفسية، بجمالها ورونقها وملائمتها للجسم يجعل الإنسان يسلك سلوكاً حسناً، كما أنها تساعد على التعامل مع المجتمع بتأثيرها المباشر؛ حيث تعطي الثقة بالنفس والسعادة والحرية لذا تعتبر حلقة اتصال بين الإنسان ومجتمعه. (الفرماوي؛ والشريغان، ٢٠٢٢)

يرتقي المصمم بأفكاره في السعي وراء كل ما هو جديد للتطوير والابتكار؛ فبدأ بعملية البحث عن الأشياء التي تمكّنه من الوصول داخل الحياة لتطبيق الأفكار في أي مجال على أرض الواقع، ويتمثل ذلك بالمعرفة والإبداع على اكتشاف علاقات جديدة وتشكيل مفاهيم جديدة من مفهومين وأكثر موجودين قبل ذلك في العقل، بالإضافة إلى اكتشافات علمية ومنتجات ابتكارية جديدة، وكل منها تحقق رضا لبعض احتياجات العنصر البشري. (مصطفى؛ ومشبي، ٢٠٢٣)

يواجه مصمم الأزياء العديد من التحديات التي تدفعه لضرورة البحث عن كل ما هو جديد ومميز، فكان إلزاماً على المصمم مواكبة الموضة، مع البحث عن روح الحادثة في موروثه الثقافي، لابتكار تصميمات ذات ميزة تنافسية وجودة عالية، في محاولة لتأكيد هويته والحفاظ عليها. (عبدالرحيم؛ ونشأت، ٢٠١٧)

تعتبر الفنون باختلاف أنواعها مصدراً خصباً للإلهام في تصميم الأزياء وزخارفه فمن خلال دراسة سماتها الفنية وتحليل مفردات بنائها التشكيلية يستطيع المصمم تكوين مخزون فكري يمكنه من ترجمتها وإعادة صياغتها وتنظيمها وتوظيفها بشكل مستحدث في مقتراحاته التصميمية، ويتوقف ذلك على مدى المعايشة الصادقة لتلك الأعمال من جانب المصمم وقدرته على التوظيف الفني لها. (أحمد؛ وهويدي، ٢٠٢٢)

يُعد الفن قديماً تعبر الإنسان بذاته عن مجتمعه، وترتبط دراسة الفنون بعدد من الأنماط التي تكشف محاولات الإنسان وتعكس صورة الحياة في مجتمعه عن طريق الصور والأشكال والوسائل الإبداعية الفنية التي يمارسها ليحمل بها حياته أو ينفع منها، وتشمل الفنون القديمة أنماط زخرفية وتكوينات لونية وأشكال مسطحة وثلاثية الأبعاد، لذلك كان هذا الفن مصدراً أصيلاً يجرّ الحفاظ عليه ودراسته ليكون منبع لاستلهام المصممين لموضوعاتهم، بحيث تكون نمطاً للإبداع وتضفي على الحديث الأصالة والمعاصرة. (عبدالمنعم، ٢٠١٨؛ القحطاني، ٢٠١٨)

تزرع المملكة العربية السعودية بموروث ثقافي وإرث تاريخي يؤكد دورها في الحضارة الإنسانية؛ حيث تقاطعت على أرضها الكثير من حضارات العالم، وتعد المصادر التراثية المختلفة السمة المميزة لكل شعب وأمة عن غيرها، والجذور التي تربط حاضر الشعوب ب الماضي وتشكل مستقبلها وتحدد هوية أجيالها القادمة، فهي مبعث فخرها واعتزازها وهويتها، وتمتلك المملكة العربية السعودية العديد من مصادر التراث المختلفة والمتنوعة التي تمثل تاريخها العريق الممتدة عبر مئات السنين، وقد أصبح الحفاظ عليها وصيانتها هدفاً أساسياً ضمن أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ م. (الغamas ؛ ومحمد، ٢٠٢١)

تعتبر المملكة رابع أغنى منطقة في العالم بالفنون الصخرية بعد أستراليا وأفريقيا والهند؛ حيث تتمتع بمخزون حضاري غزير وغني من الفنون الصخرية المتعددة، التي انتشرت في بيئات طبيعية وتضاريس الأرض المختلفة، وامتدت منذ فترة العصر الحجري الحديث إلى الفترة الإسلامية، والنقوش الصخرية تعد أقوى الآثار ل بتاريخ الإنسانية في عصور ما قبل الكتابة وهو فن جداري، ينفذ على جدران الكهوف والكتل الصخرية في الهواء الطلق، ويكون الفن الصخري من نوعين أساسيين هما: "الرسومات والنقوش" ويندمج النوعان أحياناً، ويوجد نوعان آخران أقل شيوعاً، يمثل النوع الأول التصوير النحتي الثابت بشكل دائم على الكهوف وجدران المنحدرات، ويمثل النوع الثاني رسوم زخرفية كبيرة على الأرض من خلال تنظيم الأحجار، والنقوش الحجرية تكشف عن تطور حياة الإنسان ونشاطه الفكري، لذا فإنها مخزن ثري للمعلومات يكمل ما عثر عليه في موقع ما قبل التاريخ من عظام وأدوات لرسم صورة عن زمان ومكان لحقبة تاريخية هامة، وكيف عاش الإنسان الأول فيها، فضلاً عن التعرف على معلومات عن "الملابس، الأقنعة، أغطية الرأس، الوشم، الرقص، القتال، وأساليب الصيد" حينذاك. (إسماعيل؛ وآخرون، ٢٠٢٢)

تقع منطقة "جمى الثقافية" في منطقة جبلية قاحلة بنجران جنوب غرب المملكة العربية السعودية على مساحة ٥٥٧ كم مربع، وتضم ٥٥٠ لوحة للفنون الصخرية تحتوي على مئات الآلاف من النقوش والرسوم الصخرية، كما تتضمن مجموعة كبيرة من الصور المنقوشة على الصخور التي تحتوي الصيد والحيوانات والنباتات وأساليب الحياة لثقافة امتدت على ٧ آلاف عام دون انقطاع. (<https://gate.ahram.org>) (<https://snc-ecs.moc.gov.sa>)

شهدت منطقة "جمى الثقافية" استيطان بشري منذ آلاف السنين، وشتهرت بأنها من المحطات المهمة على طرق القوافل القادمة من جنوب شبه الجزيرة العربية؛ فهي من أهم موقع الرسوم الصخرية بالمملكة العربية السعودية، إذ تحضن أكثر من ١٣ موقعًا، فيها رسوم لمناظر صيد ورعاية وأشكال آدمية رسمت بأكبر من الحجم الطبيعي، إلى جانب كتابات بالخط الثمودي، وأسهم التعاقب الحضاري المتواصل على المنطقة في إنتاج كثير من الآثار والنقوش، وأظهرت الاكتشافات الأثرية الأخيرة في المنطقة من خلال فرق سعودية دولية متخصصة حضارات تعود إلى العصر الحجري. (<https://saudipedia.com>)

أعلنت لجنة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو"، في اجتماعات دورتها الرابعة والأربعين في ١٤ ذو الحجة ١٤٤٢ هـ ٢٠٢١ م، تسجيل منطقة "جمى الثقافية" بنجران في قائمة التراث العالمي للمنظمة، باعتباره موقعًا ثقافيًا ذا قيمة استثنائية للتراث الإنساني، ويكون بذلك سادس الموقع التراثية السعودية المسجلة في القائمة، بعد الحجر وهي الطريق بالدرعية التاريخية وجدة التاريخية وموقع الفنون الصخرية في حائل وواحة الأحساء. (آل سعود؛ والغبان، ٢٠٢٣)

يمارس المصممين دوراً هاماً لتحقيق الازان بين رغبات المستهلك والنواحي الوظيفية والجمالية عن طريق تقديم تصميم مستدام بكافة مراحله بداية من وضع الفكرة التصميمية، واختيار الخامات والألوان، حتى اختيار تقنيات التنفيذ بمواصفات فنية وتكنولوجية حديثة تتماشى مع متطلبات الاستدامة. (أحمد، ٢٠٢٠)

يقصد بالاستدامة تفعالية حركية تأخذ على عاتقها تحقيق المواءمة بين أركانها الثلاث البشر والموارد البيئية والتنمية الاقتصادية، وتتضمن التنمية المستدامة مجموعة من الأهداف عددها ١٧ هدف (SDGs) التي اعتمدتها الأمم المتحدة عام ٢٠١٥، وتعرف أيضاً باسم (أجندة العالم ٢٠٣٠)، وهي عبارة عن رؤية ونداء عالمي من أجل القضاء على الفقر وحماية الكوكب وضمان تمنع جميع الناس بالسلام والازدهار بحلول عام ٢٠٣٠ م، كما يتضح في صورة (١) أهداف التنمية المستدامة.

(<https://www.un.org>)



(صورة ١) أهداف التنمية المستدامة

الاستدامة في مجال الأزياء تقوم على استخدام مواد وخامات وأصباغ طبيعية من مصادر عالية الجودة وقابلة للتحلل العضوي وتعمل على تقليل الهدر من خلال ضمان إعادة استخدام القصاصات الزائدة كالاكسوارات أو الزخارف كي تصبح صناعة الأزياء صديقة للبيئة، ويجب على المصمم أن يكون ذو إدراك معرفي عميق لاستخدام خامات الإنتاج، وتقنيات النفايات الناتجة منها، أو الاستفادة منها وإعادة تدويرها، كما تقوم استراتيجية التنمية المستدامة في التصميم على عدة محاور تمثل في "استخدام خامات صديقة للبيئة، إعادة استخدام مخلفات التصنيع وإعادة تدويرها إلى منتجات أعلى قيمة، إصلاح الجانب الجمالي للمنتجات". (٢٠٢١، Fadara, T., & et al.)

تركز المفاهيم الفلسفية التصميمية سابقاً في المقام الأول على الجمال والوظيفة، غير أن هذا المفهوم قد تغير إلى الالتفات للبيئة ورفع شعار "التصميم يتبع البيئة"، ونتيجة لزيادة الوعي البيئي لدى المستهلكين أصبح المصمم قادر على معرفة قيمة الموارد والخامات الطبيعية، وتقدير أهمية الحياة في بيئه صحية، نحافظ على مواردها بدلاً من استفادتها وتلوينها دون وعي. (زهرة، ٢٠١٥)

تخر المملكة العربية السعودية بإرث تاريخي يؤكد دورها في الحضارة الإنسانية؛ وتعتبر النقوش الصخرية النجرانية أقوى الآثار لتاريخ الإنسانية، وطبقاً لرؤية هيئة الأزياء بالمملكة العربية السعودية والمتضمنة لتعزيز التراث والهوية الوطنية، فضلاً عن أن الحفاظ على البيئة والأزياء المستدامة أحد أهم توجهات قطاع هيئة الأزياء التابعة لوزارة الثقافة السعودية، لذلك فإن مصممي الأزياء يحاولون الدمج ما بين التراث والاستدامة وتصميم الأزياء، لصناعة أزياء أنيقة المظهر وجذابة وداعمة للاستدامة من خلال الإبداع والابتكار، لذا توجهت الباحثة إلى استخدام رؤية ابداعية للنقوش الصخرية بنجران والإفاده منها في صياغات تشكيلية مستدامة لإثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجيه باستخدام الخامات الصديقة للبيئة.

ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ١- ما إمكانية استخدام صياغات تشكيلية من نقوش منطقة "جمى الثقافي" بنجران لإثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجيه باستخدام الخامات الصديقة للبيئة؟
- ٢- ما نسبة اتفاق المتخصصين على الصياغات التشكيلية المستحدثة من نقوش منطقة "جمى الثقافي" بنجران لإثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجيه باستخدام الخامات الصديقة للبيئة؟
- ٣- ما نسبة اتفاق المستهلكات على الصياغات التشكيلية المستحدثة من نقوش منطقة "جمى الثقافي" بنجران لإثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجيه باستخدام الخامات الصديقة للبيئة؟
- ٤- ما إمكانية تتنفيذ تصميم زي نسائي خارجي مستحدث من نقوش منطقة "جمى الثقافي" بنجران والذي حصل على أعلى نسبة اتفاق من قبل عينتي البحث؟

أهمية البحث

- ١- الاستفادة من رؤية إبداعية أثرية من خلال استخدام صياغات تشكيلية لنقوش نجران كمصدر استلهام مبتكر لأزياء النساء الخارجيه.
- ٢- توثيق السمات الفنية التراثية السعودية، والتأكيد على هوية النقوش الصخرية بنجران كمعلم فني فريد للفنانين عامه ومصممين الأزياء خاصة.

٣- تفعيل مسؤولية متخصصي تصميم وتطريز الملابس والمنسوجات في تحقيق الاستدامة الملبيبة من خلال استخدام الخامات الصديقة للبيئة.

٤- إثراء المكتبات العربية المتخصصة بدراسة علمية حديثة في تصميم وتطريز ملابس نساء خارجية مستحدثة من جماليات الفنون الصخرية بنجران.

أهداف البحث

١- استحداث صياغات تشكيلية من نقوش منطقة "حمى الثقافية" بنجران لإثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجية باستخدام الخامات الصديقة للبيئة.

٢- قياس نسبة اتفاق المتخصصين على الصياغات التشكيلية المستحدثة من منطقة "حمى الثقافية" بنجران لإثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجية باستخدام الخامات الصديقة للبيئة.

٣- قياس نسبة اتفاق المستهلكات على الصياغات التشكيلية المستحدثة من منطقة "حمى الثقافية" بنجران لإثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجية باستخدام الخامات الصديقة للبيئة.

٤- تنفيذ تصميم زي نسائي خارجي مستحدث من نقوش منطقة "حمى الثقافية" بنجران، والذي حصل على أعلى نسبة اتفاق من قبل عينتي البحث.

مصطلحات البحث

Rؤية Vision:

- أي أبصره بحاسة البصر، وهو النظر بالعين أو العقل وأصلها رأى، وجمعها روى، وتُعرف بأنها الرؤى أي النظر بعين المصمم للوقوف على الجانب الجمالي المبتكر الملمس داخل تصميم القطعة الملبيبة. (الفيشاوي؛ وحسين، ٢٠٢٢)

الإبداع Creativity:

مزيج من الخيال العلمي المرن لتطوير فكرة قيمة، أو إيجاد فكرة جديدة ينتج عنها إنتاج متميز غير مألوف يمكن تطبيقه واستعماله والاستفادة منه. (الفهيد، ٢٠٢٣)

النقوش الصخرية Stone Engravings:

نوع من الفن الحجري يتضمن عملية إعداد الصورة، مثل الحفر أو الكشط. (Dilernia,D.,& Gallinaro, M, ٢٠٢٢)

نجران Najran:

إحدى المناطق الثلاث عشرة للمملكة العربية السعودية، تقع في جنوب غرب المملكة العربية السعودية على الحدود مع اليمن، تبلغ مساحة نجران حوالي ٣٦٠٠٠ كم٢، ويبلغ عدد سكانها (٥٩٢,٣٠٠) نسمة حسب تعداد السعودية لعام ٢٠٢٢م، وأشهر آثارها منطقة حمى الثقافية والمنطقة الأخدودية؛ حيث يوجد بها الكثير من جبال نجران والمواقع التاريخية والأثرية والنقوش المتنوعة الملبيبة بالرسوم. (Maria, G., & et al, ٢٠١٧)

منطقة "حمى الثقافية" Hema Cultural area:

تقع منطقة "حمى الثقافية" بشمال نجران، وسُجلت في قائمة مواقع التراث العالمي لليونسكو بوصفها موقعًا ثقافياً ذات قيمة عالمية استثنائية للتراث الإنساني، ولكونه أحد أكبر مجمعات الفن الصخري بالعالم، ويعود أقدم موقع أثري في منطقة "حمى الثقافية" إلى الفترة الأشولية من العصر الحجري القديم؛ حيث عُثر على قواطع حجرية وسلاسل، وشهدت المنطقة استيطاناً

بشرياً، وأنشطة معيشية في العصور الحجرية، مثل "الصيد، الرعي، الصناعة"، بالإضافة إلى "المقابر الركامية، المواقف، المستوطنات، ورش تصنيع الفؤوس، الأواني، المدقات". () <https://aawsat.com>

Sustainability:

- مجموعة ممارسات تقنن وتحد من الأضرار البيئية والاجتماعية الناتجة عن زيادة معدلات الإنتاج لتلبية حاجات المستهلكين. (ماضي وأخرون، ٢٠٢٠)
- اتجاه بيئي يعمل على بقاء الأنظمة الحيوية صديقة للبيئة مع مرور الوقت، والأزياء المستدامة هي قيام العاملين في قطاع الأزياء بممارسات تخفض نسبة التلوث واللفايات في جميع مراحل التصنيع، وتغيير في المفاهيم الاستهلاكية، واتباع المعايير الأخلاقية العادلة. (سلامة، ٢٠٢١)

Decoration:

- مجموعة من النقاط والخطوط والأشكال الهندسية والرسوم الحيوانية والنباتية، وقد تكون فيما بينها كلمات متداخلة ومتناسبة، تعطي شكلاً جميلاً وشّتمل لتزيين "المبني، الأواني، الملابس، المساجد، الكنائس، المدافن، النقود، العملات، القصور، وبعض أعلام الدول". (طلو، ٢٠١٢)

الخامات الصديقة للبيئة:

خامات لا تضر بالبيئة ولا تلوثها، بل تحافظ عليها وعلى سلامتها، لذا في الغالب تكون مصنوعة من ألياف غير مشتقة من البترول، كما تعتمد في كثير من الأحيان على مصادر نباتية، ويتم زراعتها في ظل ظروف خاضعة للرقابة، باستخدام تقنيات زراعية صديقة للبيئة، مثل استخدام الأسمدة العضوية، وقد تكون أيضاً ملابس مصنوعة من مواد معد تدويرها مثل النسيج المعاد تدويره، وتتنوع الخامات الصديقة للبيئة ما بين خامات حيوانية مثل "الجلود، القواع والأصداف، الصوف، الحرير الطبيعي، الشعاب المرجانية، الريش، العظام"، و خامات نباتية مثل "الخيش، الزهور الجافة، القطن، الكتان، سعف النخيل، الخشب"، و خامات جيولوجية مثل "المعادن، الأحجار، الخرز". (أحمد، ٢٠٢٠)؛ (بازيد، ٢٠٢٢)

حدود البحث

- النقوش الصخرية بنجران منطقة "حمى الثقافية".
- أزياء النساء الخارجية.
- الخامات الصديقة للبيئة.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي مع التطبيق وذلك لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث؛ وذلك لوصف الجماليات والقيم الثقافية لنقوش نجران التراثية واستهامها لتطوير تصميمات زخرفية مبتكرة لأزياء النساء باستخدام الخامات الصديقة للبيئة، بالإضافة إلى تحليل النتائج الإحصائية لآراء كلا من المحكمين والمستهلكات للتصميمات المقترحة بناء على الصياغات التشكيلية المستحدثة، فضلاً عن التطبيق للتعرف على ملاءمة هذه التصميمات عملياً ومدى قبولها من قبل المستهلكات، مما يربط بين النظرية والتطبيق لتحقيق أهداف البحث العلمية والعملية.

عينة البحث

اشتملت عينة البحث على كلا من:

- المختصين: عددهم (١٥) من أعضاء هيئة التدريس في مجال تصميم وتطريز الملابس والمنسوجات، وذلك لقياس نسبة اتفاقهم على التصاميم المقترحة؛ حيث أن لديهم خبرة علمية وتقنية تمكنهم من تقييم جودة التصاميم بشكل موضوعي، مما يعزز مصداقية نتائج البحث، ويضيف له قيمة علمية.
- المستهلكات: عدد (٢٥) من النساء السعوديات بالمرحلة العمرية من (٣٥:٢٥) عام، وذلك لقياس نسبة اتفاقهن على التصاميم المقترحة؛ حيث أن لديهن اهتمام مباشر بالأزياء والابتكار، كما يساهم ذلك في معرفة مدى ملاءمة التصاميم للاستخدام الفعلي، وتأثير ذلك على قرارات الشراء.

أدوات البحث

- استبانة لقياس نسبة اتفاق المختصين على الصياغات التشكيلية المستحدثة من منطقة "حمى الثقافية" بنجران لإثراء الجانب الظاهري للأزياء النساء الخارجية باستخدام الخامات الصديقة للبيئة.
- استبانة لقياس نسبة اتفاق المستهلكات على الصياغات التشكيلية المستحدثة من منطقة "حمى الثقافية" بنجران لإثراء الجانب الظاهري للأزياء النساء الخارجية باستخدام الخامات الصديقة للبيئة.

صدق وثبات أدوات البحث:

استبيان تقييم المختصين للتصاميم المقترحة:

صدق الاستبيان:

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي:

- ١- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور، والدرجة الكلية للمحور بالاستبيان.
- ٢- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان.

المحور الأول:

الجانب الوظيفي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الوظيفي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الوظيفي)

الدالة	الارتباط	م
0.01	0.913	١
0.01	0.709	٢
0.05	0.621	٣
0.01	0.783	٤
0.01	0.816	٥
0.05	0.608	٦
0.05	0.640	٧
0.01	0.851	٨

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠٠٥-٠٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

المحور الثاني:

الجانب الجمالي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الجمالي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الجمالي)

الدالة	الارتباط	م
0.05	0.614	١
0.01	0.888	٢
0.01	0.849	٣
0.01	0.937	٤
0.01	0.724	٥
0.05	0.635	٦
0.01	0.824	٧

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠٠٥-٠٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي) والدرجة الكلية للاستبيان

الدالة	الارتباط	المحاور
0.01	0.852	المحور الأول: الجانب الوظيفي
0.01	0.746	المحور الثاني: الجانب الجمالي

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

الثبات:

يقصد بالثبات reliability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

- ١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
- ٣- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
0.752 – 0.813	0.781	المحور الأول: الجانب الوظيفي
0.870 – 0.936	0.902	المحور الثاني: الجانب الجمالي
0.833 – 0.891	0.865	ثبات الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان.

استبيان تقييم المستهلكات للتصميمات المقترحة:

صدق الاستبيان:

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

الصدق باستخدام الاسماق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاسماق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبيان

الدالة	الارتباط	م
0.01	0.863	1
0.01	0.960	2
0.01	0.837	3
0.05	0.611	4
0.01	0.805	5
0.01	0.928	6
0.01	0.777	7
0.05	0.642	8
0.05	0.606	9

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠٠١، ٠٠٥) لاقربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

الثبات:

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

١-معامل الفا Cronbach

١- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٦) قيم معامل الثبات للاستبيان

معامل الفا	التجزئة النصفية
0.881	٠.٩١٤ - ٠.٨٥٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى ٠٠١، مما يدل على ثبات الاستبيان.

الإطار النظري

أطلعت الباحثة على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الموضوعات البحثية المرتبطة بموضوع البحث الحالي من حيث كل من "نقوش المملكة العربية السعودية والاستفادة منها في رؤى فنية مستحدثة للملابس والمنسوجات"، ودراسات تناولت "الاستدامة الملابسية باستخدام الخامات الصديقة للبيئة"، وتمثلت بدراسة كل من (العجلان؛ والنقيب، ٢٠٢٣) والتي هدفت إلى: ابتكار معلمات نسبية جدارية مستلهمة من تراث "المنطقة الجنوبية" بالسعودية، باستخدام التقانات الحديثة في التنفيذ المتمثلة في "الطباعة ثلاثية الأبعاد، التطريز ثلاثي الأبعاد، التطريز الآلي، الأقمشة المضيئة، الطباعة الرقمية"، ودراسة (الفهيد، ٢٠٢٣)

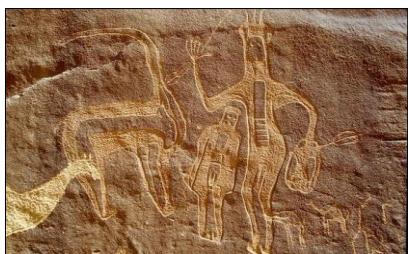
والتي هدفت إلى: التعرف على الأساليب المختلفة للاستفادة من بقايا الأقمشة، وإعادة تدويرها باستخدام أساليب إبداعية من خلال توليف الخامات بشكل يصلاح للتصميم على المانikan ويعزز التنمية المستدامة، ودراسة (حيدر؛ وسالم، ٢٠٢٢) والتي هدفت إلى: تحويل زخارف بعض الملابس التقليدية لمنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية إلى أسلوب الطباعة الرقمية، وتشجيع التصميمات المقترنة للملابس التقليدية بما يوفر من هدر الأقمشة، وإمكانية طباعة التصميمات المقترنة للملابس التقليدية لمنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية على القماش بمقاسات متعددة، وذلك تماشياً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتحقيق التنمية المستدامة، ودراسة (الفائز؛ وأحمد، ٢٠٢٢) والتي هدفت إلى: استحداث زخارف من النقوش التراثية بمنطقة "تجد" وابتكر تصميمات ملبيّة نسائية لفترة السهرة، باستخدام تقنيات التطريز ثلاثي الأبعاد المتمثل في "الحسو، اللاسي، الإبليك، الإسلاك، النقش، الغرز المرتفعة، الخامات المرتفعة"، بالإضافة لبعض غرز التطريز الآلي والتطريز المسطح، ودراسة (نور الدين؛ والخراوي، ٢٠٢٢) والتي هدفت إلى: التعرف على الزخارف العسيرة والاستفادة منها في تنفيذ زي المضيفات بحيث تكون مناسبة لطبيعة عملهم والمحافظة على التراث السعودي بشكل عام والزخارف العسيرة بوجه خاص واظهار القيم الجمالية لها، والمساهمة في تثقيف السائح ببعض الزخارف والتراث "العسيري"، ودراسة (محمود؛ وزكريا، ٢٠٢٠) والتي هدفت إلى: تدريب خريجات الكليات المهنية في تطوير المؤسسات الخيرية الراعية للحرف التقليدية لمنطقة "جازان"، من خلال الاستفادة من الصناعات التقليدية بالمنطقة عن طريق الاستئهام من جماليات زخارف الحرف اليدوية وتطبيقها بالطرق اليدوية والتكنولوجية، بما ينعكس على تطور التصاميم وتقنية التنفيذ للمنسوجات، وتحقيق عملية الجذب السياحي للمنتجات، وفيما يلي عرض لاطار النظري للبحث.

١- النقوش الصخرية بمنطقة "جمى الثقافية" بنجران:

تتمثل منطقة "تجران" بجنوب المملكة العربية السعودية أكبر المتاحف العالمية المفتوحة آثرياً للنقوش الصخرية، خاصة موقع بئر حمى المميز بالنقوش الصخرية، وتزخر منطقة "جمى الثقافية" بصخور عتيقة نقشت عليها نقوش فنية متعددة تمثل في "الصيد، الحيوانات، الطيور، النباتات، المحاربين، الأشخاص، والراقصات"، بالإضافة إلى أسلوب الحياة الذي عرفته تلك المنطقة قبل سبعة آلاف عام، فضلاً عن النقوش الصخرية المكتوبة بعدة خطوط تمثل في الخط "الثمودي، النبطي، السرياني، واليوناني"، بالإضافة إلى النقوش العربية المبكرة. (٢٠١٧.. Maria, G., & et al)

يوجد بمنطقة "جمى الثقافية" أكثر من ثلاثة عشر موقعاً تحتوي على رسوم لمناظر صيد ورعى وأشكال آدمية رسمت بأكبر من الحجم الطبيعي إلى جانب كتابات بالخط ثمودي، كما يوجد بالموقع العديد من النقوش أشهرها نقش الملك "يوسف أسار يثار" الذي سجل فيه انتصاره على الأحباش سنة ٥١٨ م، كما توجد بالموقع مجموعة من الآثار القديمة والتي كانت محطة القوافل التجارية، كما تبين في النقوش التي تمثل القتال أو الصيد في الغالب على هيئة رماح تزدان أعودها عند الوسط بزخارف كما تظهر في الرسوم ترسوس وأقواس وسهام وتوجد رسوم أخرى تظهر فيها السكاكين والأنصاف وكلها استخدمت في الصيد أو الحرب. (<https://www.najran.gov.sa>)

- تحليل مختارات من النقوش الصخرية بمنطقة "جمى الثقافية" بنجران، صور (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨):



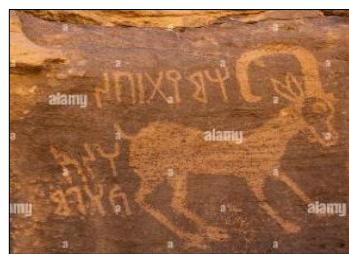
صورة (٤)

(<https://saudi-icomos.org>)

نقط يمثل صياد طويل بوضع مواجه، يمسك بأحد يديه أدوات صيد، ويرفع يده الأخرى في وجه ثور كبير الحجم بجواره جمل، يقف بجوار الصياد مساعد له، ونقط خلفهما جمال صغيرة.



صورة (٣)



صورة (٢)

(<https://arabic.cnn.com>)

نقط يمثل ما عز بجسم مشوّق يتحرك باتجاه الأمام، وقد نقط من الجانب ليتضح العينين الواسعتين والأذنين وال القرن الطويل المنحني للخلف والذيل التصوير المنحني لأعلى، ويظهر حول الماعز حروف ثامودية منقوشة بدقة.



صورة (٧)

(<https://arabic.cnn.com>)

نقط يمثل حدث قصة ثُكى من خلال النقط، إذ ظهر امرأة طويلة بقامة ممتلئ، يظهر بجانبها امرأة تجلس أرضاً تقوم بالعزف على آلة موسيقية، ويظهر أمامهم رجل طويل القامة يتكأ على عصى، كما يتضح بهذا المشهد القصصي كتابات ثامودية للتوثيق.



صورة (٦)

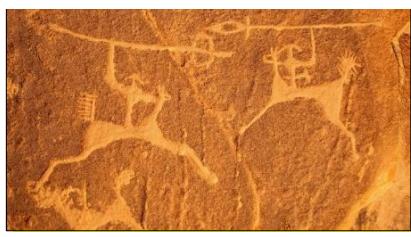


صورة (٥)

(<https://saudi-icomos.org>)

نقط يمثل جمل كبير الحجم، يظهر من الجانب باستقامة وثبتات، برقبة طويلة ممتلئة، منقوشة على أبعاد غير منتظمة، عدا أربعة نخلات تتبثق من نفس المركز، بأوراق طويلة وجسم مشوّق بسن منحني لأعلى.

وارفة.



صورة (١٠)



صورة (٩)



صورة (٨)

(<https://saudi-icomos.org>)

نقط يمثل جوادين في وضع الحركة السريعة بمواجهة بعضهما، يمتطيهما جنديان يمسك كلًا منهما سهم طويل في اتجاه الآخر، ويظهر ذيل كل جواد منقوش وقد يدل ذلك على مدى ذيله، ويظهر أعلاهما جواد يجري بمفرده وأمامه حروف ثامودية. سيف مثبت.

نقط يمثل جوادين في وضع الحركة السريعة، يظهران من الجانب، يمتطيهما جنديان يمسك كلًا منهما سيف طويل لأعلى، ويظهر أعلاهما جواد يجري بمفرده وأمامه حروف ثامودية.

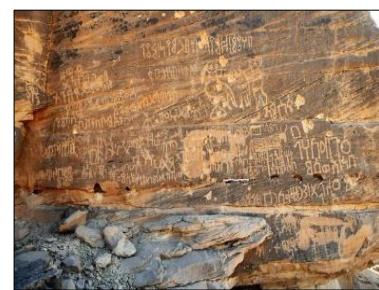
نقط يمثل طائر النعامة، بجسم ممتليء، عينين محدقتين، رقبة طويلة فارعة، ورجلين طويلتين في وضعية السير للأمام، كما نقش الريش في صورة خطوط منحنية، وتتضمن النقش أيضًا كتابات ثامودية على هيئة أسطر أفقية أعلى وأسفل النعامة.



صورة (١٣)



صورة (١٢)



صورة (١١)

(<https://saudi-icomos.org>)

نقط يمثل بقرتين ممثليتين القوام، البقرة الأولى تم وسم جسمها بزخارف هندسية ممثلة في كل من "دوائر، مثلثات، خطوط منحنية، خطوط مائلة"، أما البقرة الثانية تم وسم جسمها بخطوط منحنية متتالية على أبعاد غير متساوية.

نقط يمثل جدي متوسط الحجم، يظهر من الجانب بوضعية الحركة، بوجه طويل، وذقن طويلة، ذو رقبة ممثلة مشعرة طويلة، قرنين طويلين منحنين للخلف، ذيل قصير.

نقط يمثل رجل ممثلي القوام من الجانب، يقوم بعزف الناي، يقف أمامه راقصة تؤثرت بشكل تجريدي، ويتصفح بالنقش العديد من الكتابات الثامودية، ويظهر بأسفل النقش ثلاثة ثيران ممثلي القوام.



صورة (١٦)

(<https://aawsat.com>)



صورة (١٥)

(<https://spa.gov.sa>)



صورة (٤)

(<https://spa.gov.sa>)

نقش يمثل ثلاثة جمال كبيرة الحجم، تظهر جميعها من الجانب في وضع السير، يتسم الجمل الثاني بجسم ممشوق ذو سنم منحني لأعلى، يظهر خلف الجمال ثور كبير الحجم. صغير الحجم بسنم منحني لأعلى منقوش أسفل الجمل الأيسر.

نقش يمثل امرأة ذات قوام أنوثي متناسق، ترفع ذراعيها لأعلى وتشي ركبتيها في وضع إيقاعي، ذات شعر طويل مسترسل، يظهر حول منها مجموعة حيوانات تمثلت في كل من "حصان، جمل، طائر بذيل طول".

- ٢- أزياء النساء الخارجيات:

الملابس هي غطاء للأجسام وستر للعورات، وحافظاً على ما يحتاجه الجسم من الدفء والحماية من العوامل الخارجية، وذلك إلى جانب التعبير عن الشخصية والعامل النفسي، وتُصنَّع من خامات مختلفة، ويلحق بالملابس مكملاً متنوعة. (سليمان؛

ونور الدين، ٢٠٠٧)

وفيما يلي توضيح لزياء النساء الأساسية الخارجية:

-البلوزة: قطعة ملبيّة تغطى الجزء العلوي من الجسم، تشبه القميص الرجالّي، تتميّز بوجود كوله أو وشاح، تُرتدى من قبل النساء بمختلف فصول السنة، قد تكون بكم طویل أو نصف كم أو بدون، تتّبع خطوط تصميمها تبعاً لاتجاهات الموضة السائدة. (سلیمان؛ وزغلول، ٢٠٠٧)

-الجاكيت: السترة التي تُفصل للجزء العلوي من الجسم، ويختلف طول الجاكيت حسب اتجاهات الموضة السائدة، بأكمام أو بدون أكمام، وعادة ما يغلق بواسطة مرد مزود بأزرار وعراوبي. (أحمد؛ نور الدين، ٢٠١٣)

-الجونلة: الجزء السفلي من الذي تبدأ من مستوى الخصر وتنتهي أعلى أو أسفل مستوى الركبة حسب اتجاهات الموضة السائدة، وتتنوع ما بين الجونلة "الكشكشة، الكسرات، حورية البحر، الضيق، الكاللونية". (معرض، ٢٠١٤)

- الفستان: ثوب يغطي معظم الجسم تقريباً، وتنتوّع أطواله ما بين القصير والطويل، وتنتوّع إتساعاته ما بين الضيق والواسع، بالإضافة إلى احتوائه على كم أو بدون، كما تختلف تصاميمه طبقاً لرؤيه المصمم الفنان بالإضافة إلى الشق الوظيفي للفستان.

-البنطلون: ملبس خارجي يكسو الجسم من مستوى الخصر إلى القدم، أو أعلى قليلاً، وفقاً لاتجاهات الموضة السائدة، ويتنوع ما بين البنطلون "القصير ، الحينز ، الرياضي ، المستقيم ، الشارلستون". (سليمان؛ وزغلول، ٢٠٠٧)

-المعطف: قطعة ملابس طويلة، غالباً ما تُرتدى فوق الملابس الخارجية للتدفئة أو للزينة، وتكون ذات أكمام طويلة، مفتوحة من الأمام، وبنعلة، يمتد مزود بكل من "أذار، سحاب، حزام". (<https://www.vocabulary.com>)

-الطقم الملبي: ملبس يغطي الجسم، يتكون من قطعتين فيما أكثر، وقد تكون القطع منفذة من نفس خامة الملابس، أو من مجموعة خامات منسجمة مع بعضها البعض من ناحية الملمس واللون، ويكون الطقم الملبي من "جاكيت، بلوزة، وبنطلون"، "جاكيت، بلوزة، وجونلة"، "بلوزة، صديري، وبنطلون"، "بلوزة، وبنطلون" (عيسي، ٢٠١٤)؛ ([https://nehal-\(fashion.com](https://nehal-(fashion.com)

-الجلابية: ثوب فضفاض ويعتبر ثوب الحشمة والأنوثة، وهي عبارة عن ملبس مزخرف، تفصل على مقاس وحجم الجسم، وتكون واسعة معظم الأوقات، ولها أشكال وألوان عديدة، وتسمى أيضاً الدشداشة والكندوره في عدد من البلاد العربية، وتتنوع تصاميم الجلابية ما بين ما يخص "المناسبات، الاستقبال، الخروج". (العتيبى، ٢٠١٧)

٣- الخامات الصديقة للبيئة:

الخامة الأساسية في تصميم الأزياء تمثل الأداة التي يكمل بها المصمم فكرته، فهي تؤثر على قدرته الابتكارية، فكلما اتسعت معرفته بالخامات و خواصها وصفاتها وطبيعتها كلما استطاع التعامل معها بشكل أفضل، و اختيار ما يتاسب مع شكل الجسم، و تُعد الخامات العضوية خامات صديقة للبيئة لا تتطلب أي مواد كيماوية أو مبيدات في مرحلة النمو، محققة بذلك قيمة عالية ومميزات مختلفة، بسبب ما تسعى إليه من تعزيز الأثر الإيجابي المستدام على حياة الناس والبيئة. (<https://www.ecologicaltextiles.com>)

يتمثل الهدف من الأقمشة الصديقة للبيئة في الحد من الآثار البيئية السلبية، والحفاظ على البيئة من التلوث الناتج من عمليات الإنتاج، وبالتالي تحسين المنتج والحفاظ على صحة الإنسان، و تُعد المواد الخام المستخدمة في صناعة الملابس من أكبر الملوثات في العالم؛ حيث يتم استخدام ما لا يقل عن ٨٠٠٠ مادة كيماوية لتصنيع المواد الخام، و تمثل المبيدات الحشرية والمواد الكيماوية المستخدمة من مسببات السرطان وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. (أحمد، ٢٠٢٠)

الاعتبارات البيئية التي تجعل الخامات صديقة للبيئة:

- تأثير المدخلات الكيميائية سواء الأصباغ أو المواد الكيميائية المعالجة، لمراعاة الآثار الصحية على العاملين في مصانع النسيج وكذلك المستهلكين للمنتج النهائي.
- قابلية النسيج للتحلل البيولوجي وإمكانية إعادة التدوير.
- استخدام موارد طبيعية مستدامة كالالياف العضوية.
- مراعاة العوامل البيئية في مراحل الإنتاج سواء في استهلاك المياه والطاقة والصرف الصحي للمياه. (Antony, R & Suparna, M ٢٠١٦)

مختارات من الخامات الصديقة للبيئة:

-القطن العضوي: يُعد القطن العضوي من أكثر الخامات النسيجية استخداماً؛ فهو يستخدم في جميع أغراض الغزل والنسيج والتريكو، و تنتج الأقمشة القطنية من غزل الألياف القطنية ونسج خيوطها من السداد واللحمة بشكل متماش، و تتميز الأقمشة القطنية بالقابلية الكبيرة لامتصاص الرطوبة، قلة الشحنات الكهربائية، المتانة الطبيعية، تحمل عمليات الغسيل المتكررة، تحمل درجات الحرارة المرتفعة، مرونتها ونوعيتها على الجسم، توافرها باوزان متعددة ودرجات سماكة مختلفة، و مقاومتها ضد التآكل. (أحمد، ٢٠٢٠)

-الكتان العضوي: يُعد الكتان من الخامات الطبيعية النباتية ذات الأصل السليلوزي، وهو نبات عشبي بسيط التركيب، والكتان العضوي لا يُستخدم في زراعته مبيدات الأعشاب والمبيدات الحشرية أو الأسمدة الاصطناعية، ويستخدم الأصباغ ذات التأثير التفاعلي المنخفض التي لا تحتوي على مواد كيميائية سامة، ويعتبر منتجًا صديق للبيئة كونه يقلل التأثيرات السلبية للبيئة، وتمثل خصائص الكتان في كل من "الطول؛ حيث يصل مابين 40: 6 بوصة، ناعم أملس ذو لون رصاصي غامق و رصاصي مصفر، قوة الشد، القدرة العالية على امتصاص الرطوبة، لا يتأثر بالحرارة". (<https://www.ecologicaltextiles.com>)

-الصوف العضوي: يُعد الصوف من الألياف الطبيعية البروتينية التي تؤخذ من الشعر الحيواني، وقد تدخل العلم الحديث في تطوير طرق التربية والعنابة بالحيوانات للحصول على أعلى جودة من شعيرات الصوف، ويعتبر الصوف من أهم الشعيرات الحيوانية في الصناعات النسجية، وتقدر قيمة الصوف استناداً إلى نعومة أليافه وطولها وتجدها ونقاوتها وألوانها، والصوف العضوي الصديق للبيئة لا يستخدم في صناعته الأصباغ الكيميائية وممواد التبييض الصاربة، و يتم معاملة الحيوانات التي تؤخذ منها الشعيرات معاملة جيدة. (الحسون، ٢٠٢٣)

تمثل خصائص الصوف العضوي في كل من "انخفاض نسبة توجه جزيئات البوليمر داخله، الاستطاللة والرجوعية المرنة، امتصاص الإجهادات المفاجئة، ثُhani ألياف الصوف ٢٠٠٠٠ مرة قبل أن ينكسر، مقاوم للاحتكاك".

(Sabu, T. & Seiko, J., 2022)

-ألياف اللوسيل العضوية: تعتبر ألياف اللوسيل من الألياف التحويلية المنتجة من السيلولوز الطبيعي المتعدد، والتي تمتاز بأن لها نفس ملمس وانسدال ألياف الراليون، ولكنها ذات متانة أعلى، ودرجة انكماش منخفضة، ويعتبر مصطلح تسيل (Tencel) هو الاسم التجاري الخاص لهذه النوعية من الألياف، ويستخدم في تصنيعها مذيباً غير سام خلال الإنتاج، وتسهلك كمية من الماء أقل بكثير مقارنة بالقطن التقليدي، وتمثل خصائص اللوسيل في أن "درجة امتصاصه للرطوبة عالية، مقاومة البكتيريا، القابلة للتحلل البيولوجي". (أحمد، ٢٠٢٠)



صورة (٢٠) فستان منفذ من اللوسيل العضوي
(<https://selfcontrast.com>)



صورة (١٩) جلابية منفذ من الصوف العضوي
(<https://www.etsy.com>)



صورة (١٨) فستان منفذ من الكتان العضوي
(<https://www.sustainably-chic.com>)



صورة (١٧) فستان منفذ من القطن العضوي
(<https://www.consciouslifedstyle.com>)

نتائج البحث

ينص التساؤل الأول على: ما إمكانية استحداث صياغات تشكيلية من نقوش منطقة "جمى التقافية" بنجران لإثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجية باستخدام الخامات الصديقة للبيئة؟

يقدم التصميم صياغة العلاقات التشكيلية بإحكام فني بما يخدم بناء العمل الفني؛ حيث يتمكن المصمم من ترجمة التصميم إلى منتج ملبي ملموس يتلاءم مع اذواق وتقاليد المجتمع؛ فهو فنان لديه القدرة على إبداع ملبي يوحى بالاحساس الذوق ومراعاة الجانبين الجمالي والوظيفي، وقد قامت الباحثة بابتكار عدد ٥ تصميمات لأزياء النساء الخارجية مستحدثة من النقوش الصخرية لمنطقة "جمى التقافية" بنجران لإثراء الجانب الزخرفي باستخدام الخامات الصديقة للبيئة، وذلك من خلال الاطلاع على:

الدراسات السابقة المتخصصة المتمثلة بكل من (النقوش الصخرية لمنطقة "جمى التقافية"، أزياء النساء الخارجية، الخامات الصديقة للبيئة).

النقوش الصخرية لمنطقة "جمى التقافية" المتمثلة بكل من النقوش "الحيوانية، النباتية، الهندسية".

اتجاهات الموضة للملابس الخارجية النسائية المستلهمة من التراث العالمي لأشهر مصممي الأزياء، صور (٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤)، وكذلك المستلهمة من تراث المملكة العربية السعودية، صور (٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨).



صورة (٢٤)

فستان لفترة المساء، منفذ من قماش الساتان الملون بأسلوب "الخيامية"، مستلهم من الزخارف التراثية "المثلث، المعين، الدوائر"

<https://guzangs.com>



صورة (٢٣)

فستان لفترة المساء، منفذ من قماش الساتان باللون البرتقالي، مستلهم من الزخارف التراثية "المثلث، المعين، الدوائر" بالإضافة إلى شكل أشخاص بملابس تقليدية

<https://debonairafrik.com>



صورة (٢٢)

فستان لفترة المساء، منفذ من قماش قطني باللون الأبيض، مستلهم من الزخارف التراثية "المثلث، المعين، الدوائر" بالإضافة إلى شكل أشخاص بأسلوب الطباعة الرقمية

<https://ideovo.net>



صورة (٢١)

فستان لفترة المساء، منفذ من قماش الساتان الملون بأسلوب "الخيامية"، مستلهم من الزخارف التراثية "المثلث، المعين، الدوائر"

<https://ideovo.net>



صورة (٢٨)

فستان للمناسبات الوطنية، منفذ من قماش القطن، بنقوش مستلهمة من زخارف "السدو" باللون "الأسود"



صورة (٢٧)

جلالية للمناسبات الرياضية، منفذة من قماش الصوف، بنقوش مستلهمة من زخارف "الأسود" باللون "الأسود" الرمادي، الأحمر "الذهبي"



صورة (٢٦)

جلالية للمناسبات التراثية، منفذة من قماش القطن، بنقوش مستلهمة من زخارف "الزخارف النجدية" باللون "الذهبي"



صورة (٢٥)

فستان للمناسبات الوطنية منفذ من قماش الحرير الطبيعي، بنقوش مستلهمة من الزخارف "النجدية" باللون "الأحمر، السماوي، الأسود، الأصفر"

<https://www.alroeya.com>

ومما سبق من دراسة نظرية لكل من (النقوش الصخرية لمنطقة "حمى الثقافية"، أزياء النساء الخارجية، الخامات الصديقة للبيئة)، إلى جانب دراسة تحليلية لمجموعة من النقوش الصخرية لمنطقة "حمى الثقافية" بنجران، تمكنت الباحثة من ابتكار خمسة تصميمات لأزياء النساء الخارجية مستحدثة من النقوش الصخرية لمنطقة "حمى الثقافية" لإثراء الجانب الزخرفي باستخدام الخامات الصديقة للبيئة، وفيما يلي تحليل لهذه التصميمات:

التصميم الأول "الطقم الملبيسي"

مصدر الاستلهام: نقوش منطقة "حمى الثقافية" بنجران:



صورة (٣٠) نقش الملك "يوسف أسار يثار"



صورة (٢٩) النقش الهندسي للثيران المتمثلة بكل من "الدواير، المعينات، الخطوط المائلة، المثلثات"

<https://www.bbc.com>

وصف التصميم البنائي، طقم ملبيسي مكون من "جاكيت، جونلة":

الجاكيت: مضبوط على الجذع، بديكولتيه واسع أفقى التصميم، يغلق بواسطه مرد بسيط مزود بأزرار وعراوي، بجيبين خارجيين مربعين على الصدر، وكمين تركيب واسعين بكشكشة من أعلى وأسفل يصل طولهما إلى رسغ اليد، يأخذ فيه تصميم خط الذيل ميل بسيط ويصل إلى مستوى الجنب، تم تحديد الديكولتيه وحافة الجبيدين وحافتي المرد وخط الذيل بغزة السنان الآلية.

الجونلة: مضبوطة على الجزء السفلي من الجسم، تصل إلى مستوى الركبة، تم تحديد خط الذيل بغزة السنان الآلية.

وصف الصياغات التشكيلية المستدامة لإثراء الجانب الزخرفي:

تم تحليل النقوش الصخرية واستخدامها كأساس لتصميمات مستدامة والمتمثلة في "الدواير، المعينات، الخطوط المائلة، المثلثات، الحروف الثمودية"؛ حيثأخذ التصميم الزخرفي شكل معين متوسط الحجم، محاط بمعين أكبر، ثم مجموعة من الدواير صغيرة الحجم، يقع على يمينها ويسارها معينين متوضطي الحجم، يحيط بهم من الخارج خطوط منكسرة بأطوال متنوعة، وزع التصميم الزخرفي أعلى الكم الأيسر بحجم كبير، وأعلى خط ذيل الجونلة بحجم متوسط، كما تم صياغة الحروف الثمودية بحجم كبير على الجونلة بدايةً من مستوى الخصر حتى خط الذيل.



تصميم الطقم الملبي
(الجانب)

تصميم الطقم الملبي
(الخلف)

تصميم الطقم الملبي
(الأمام)

الخامات الصديقة للبيئة:



بقايا أقمشة صوفية باللون
"الرمادي، البني، البرتقالي"



خيوط تطريز آلية باللون
"البني، البرتقالي"



قماش "صوف" عضوي ذو لون كافيه، مطبوع
بحروف ثامودية باللون "البيج"

تقنيات تنفيذ التصميم الزخرفي:

تقنية الطباعة الرقمية	تقنية الألياف	غزة التطريز الآلية "المنزلقة، الزجاج، الساتان"
-----------------------	---------------	---

التصميم الثاني "فستان":

مصدر الاستلهام: نقوش منطقة "حمر الثقافية" بنجران:



صورة (٣١) النقوش الحيوانية "خيول"

(<https://www.al-madina.com>)

وصف التصميم البنائي، فستان لفترة بعد الظهر:

الفستان: كورساج مضبوط على الجزء العلوي، وكول أوفيسية، وخطي كتف لهما طول طبيعي، يغلق بمرد سحري مزود بأزرار وعراو، بكمين تركيب طولي ينتهيان بكورنيش عريض، ينسدل الفستان بإتساع تدريجي حتى يصل إلى رسم القدم، تم تحديد مستوى الخصر بحزام عريض يعقد على هيئة فيونكة بالجانب الأيمن من التصميم.

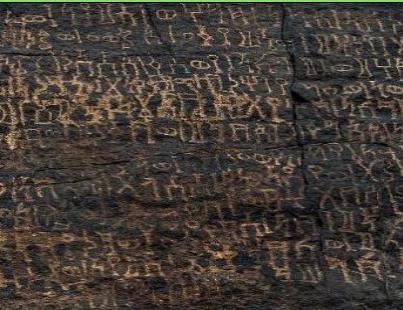
وصف الصياغات التشكيلية المستدامة لإثراء الجانب الزخرفي:

تم تحليل النقوش الصخرية واستخدامها كأساس لتصميمات مستدامة والمتمثلة في نقشة "الخيول" بمصدر الاستلهام؛ حيث وزعت مجموعة من الخيول على هيئة أربعة صفوف أفقية التصميم، بدايةً من مستوى الركبة حتى خط الذيل.

		
تصميم الفستان (الجانب)	تصميم الفستان (الخلف)	تصميم الفستان (الأمام)
الخامات الصديقة للبيئة:		
		
بقايا أقمشة قطنية باللون "الرمادي، البني، البرتقالي"	خيوط تطريز آلية باللون "البني، البرتقالي"	قماش "كتان" عضوي، مطبوع بشكال هندسية متراكبة باللون "البيج، الكافيه، الكاكي، العلسي"
تقنيات تنفيذ التصميم الزخرفي:		
تقنية الطباعة الرقمية	تقنية الأبليك	غرزة التطريز الآلية "الزجاج"

التصميم الثالث "جلابية":

مصدر الاستلهام: نقوش منطقة "جعى الثقافية" بمنطقة بنجران:



صورة (٣٣) الحروف الثامودية

صورة (٣٢) النقوش الحيوانية "الجدي"

(https://www.al-madina.com)

وصف التصميم البنائي، جلابية:

الجلابية: فضفاضة على الجسم، بفتحة رقبة مثمنة التصميم عميقه، مثبت على جانبيها شريطين مائلين بعرض الصدر، بخطي كتف ضيقين، وكعبين جابونيز واسعين يأخذان الشكل الهرمي، ينتهيان بشريط متوسط العرض، يصل طوله إلى رسغ اليد، بقصبة رأسية التصميم بخط نصف الأمام، تدرج الجلابية بالاتساع كلما اتجهت لأسفل، تنتهي بشريط عريض، يصل طولها إلى مستوى الأرض، يرتدى أسفل الجلابية توب بحردة رقبة مثمنة عميقه.

وصف الصياغات التشكيلية المستدامة لإثراء الجانب الزخرفي:

تم تحليل النقوش الصخرية واستخدامها كأساس لتصميمات مستدامة والمتمثلة في "الجدي، الحروف الثامودية"؛ حيث تم توزيع الجدي بتقنية الألياف بحيث يقابل كل جدين اتجاه بعضهما البعض بشكل متالي أعلى كلا من الشريط الزخرفي لنيل الكم والجلابية، كما تم صياغة الحروف الثامودية بحجم كبير على الجلابية بداية من خط الكتف حتى خط الذيل وذلك باستخدام الطباعة الرقمية.

صورة (٣٦) تصميم الجلابية
(الجانب)صورة (٣٥) تصميم الجلابية
(الخلف)صورة (٣٤) تصميم الجلابية
(الأمام)

الخامات الصديقة للبيئة:

			
- بقايا أقمشة قطنية باللون "البني"	خيوط تطريز آلية باللون "الكافيه"	- قماش "اللوسيل" العضوي ذو لون "بيج، أبيض"، مطبع بحروف ثامودية، وخطوط هندسية مائلة باللون "الكافيه، البني"	
تقنيات تنفيذ التصميم الزخرفي:			
تقنية "الطباعة الرقمية"	تقنية "الأبليك"		غرزة التطريز الآلية "الزجاج"

التصميم الرابع "فستان":

مصدر الاستلهام: نقوش منطقة "جمي الثقافية" بنجران:



صورة (٣٧) النقوش النباتية "النخل"
<https://saudi-icomos.org>

وصف التصميم البناي، فستان لفترة بعد الظهر:

الفستان: فضفاض على الجسم، بكتل أوفيسية، وخطي كتف طولين، يغلق بمرد بسيط مزود بأزرار وعراوي يصل لمستوى الخصر، بك敏 جابونيز طولين ينتهيان بأسورتين عريضتين، ينسدل الفستان بإتساع فيما يشبه المستطيل حتى يصل إلى منتصف الساق، تم تثبيت مجموعة شرائط زخرفية أعلى كل من "الجذع، نهاية الكمين، خط الذيل".

وصف الصياغات التشكيلية المستدامة لإثراء الجانب الزخرفي:

تم تحليل النقوش الصخرية واستخدامها كأساس لتصميمات مستدامة والمتمثلة في نقشة "النخل" بمصدر الاستلهام؛ حيث تم توزيع خمسة نخلات منهم نخلتين طوليتين وثلاثة أقصر طولا، بشكل أفقى أعلى شريط خط الذيل.



صورة (٤٠) تصميم
الفستان(الجانب)

صورة (٣٩) تصميم الفستان
(الخلف)

صورة (٣٨) تصميم الفستان
(الأمام)

الخامات الصديقة للبيئة:



بقايا أقمشة قطنية باللون
"البرتقالي"

خيوط تطريز آلية باللون
"الكافيه"

شريط زخرفي قطني

قماش "القطن" العضوي باللون "الكاكي"

تقنيات تنفيذ التصميم الزخرفي:

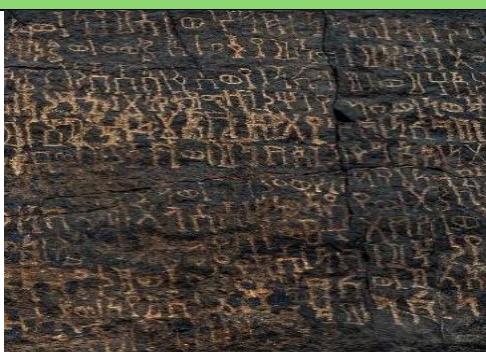
تقنية الطباعة الرقمية

تقنية الألياف

غرزة التطريز الآلية "المنزلقة، الرجراج، الساتان"

التصميم الخامس "طقم ملبيسي":

مصدر الاستلهام: نقوش منطقة "حمى الثقافية" بنجران:



صورة (٤٢) الحروف الثمودية

صورة (٤١) النقوش الحيوانية "الجمل"

<https://saudi-icomos.org>

وصف التصميم البنائي، طقم ملبي مكون من "معطف، توب، بنطلون":

المعطف : واسع على الجذع، بخطي كتف طويلين، وكفين تركيب يصل طولهما أسفل المرفق ينتهيان بقلاب متوسط العرض، بقصة أفقية التصميم أسفل مستوى الخصر بقليل مثبت بها شريط من الشراشيب متوسط العرض، يترك خطى نصف الأمام مفتوحين توازي، يقع بجانبها قصة رأسية التصميم متوسطة العرض، ينسدل المعطف باتساع تدريجي إلى أن يصل طوله إلى رسخ القدم، منتهيا بقصة أفقية التصميم متوسطة العرض. توب: مضبوط على الجذع، بديكولتيه واسع قلبي الشكل، يصل طوله إلى مستوى الخصر. البنطلون: مضبوط على الجزء السفلي من الجسم، يصل طوله إلى رسخ القدم.

وصف الصياغات التشكيلية المستدامة لإثراء الجانب الزخرفي:

تم تحليل النقوش الصخرية واستخدامها كأساس لتصميمات مستدامة والمتمثلة في "الجمل، الحروف الثمودية"؛ حيث تم تكبير رأس الجمل وتشكيلها من الوضع المواجه بتقنية الطباعة الرقمية، وتحديد الملامح بغزة الزجاج أعلى القصة الأفقية بالخلف، كما تم صياغة الحروف الثمودية بحجم متوسط على هيئة صفوف أفقية التصميم بكل من الأمام والخلف على أبعاد متساوية وذلك باستخدام الطباعة الرقمية.

تم تحليل النقوش الصخرية واستخدامها كأساس لتصميمات مستدامة والمتمثلة في "الجمل، الحروف الثمودية"؛ حيث تم تكبير رأس الجمل وتشكيلها من الوضع المواجه بتقنية الطباعة الرقمية، وتحديد الملامح بغزة الزجاج أعلى القصة الأفقية بالخلف، كما تم صياغة الحروف الثمودية بحجم متوسط على هيئة صفوف أفقية التصميم بكل من الأمام والخلف على أبعاد متساوية وذلك باستخدام الطباعة الرقمية.



صورة (٤٥) تصميم الطقم الملبي
(الجانب)

صورة (٤٤) تصميم الطقم الملبي
(الخلف)

صورة (٤٣) تصميم الطقم الملبي
(الأمام)

الخامات الصديقة للبيئة:



خيوط تطريز آلية باللون "البني"	شريط شراشيب قطني باللون "البيج، والبني"	قماش "الكتان" العضوي باللون "البيج"، مطبوع بحروف ثامودية، قماش "اللوسيل" العضوي باللون "الأبيض" مطبوع بأشكال هندسية "معينات، خطوط مائلة" متداخلة.
تقنيات تنفيذ التصميم الزخرفي:		
تقنية الطباعة الرقمية		غرزة التطريز الآلية "الرجزاج"

وينص التساؤل الثاني على: ما نسبة اتفاق المتخصصين على الصياغات التشكيلية المستحدثة من نقوش نجران لإثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجية باستخدام الخامات الصديقة للبيئة؟
للتتحقق من هذا التساؤل تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح ذلك:

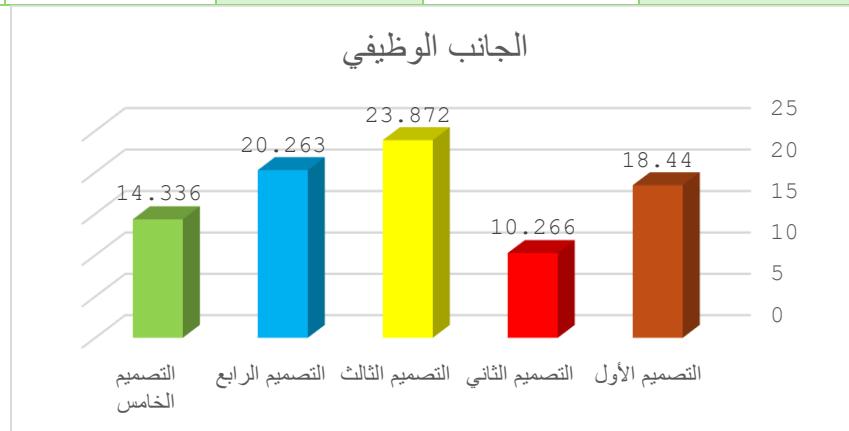
جدول (٧) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين

الجانب الوظيفي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدالة
بين المجموعات	3328.312	832.078	4	53.992	٠,٠١ دال
	1078.781	15.411	70		
	4407.093		74		

يتضح من جدول (٧) إن قيمة (ف) كانت (٥٣,٩٩٢) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الجانب الوظيفي	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس
التصميم الأول	-				١٤,٣٣٦=م
التصميم الثاني	8.173**	-			٢٠,٢٦٣=م
التصميم الثالث	5.432**	13.605**	-		٢٣,٨٧٢=م
التصميم الرابع	1.823	9.996**	3.608**	-	١٠,٢٦٦=م
التصميم الخامس	4.104**	4.069**	9.536**	5.927**	-



شكل (١) يوضح متوسط درجات التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين

من الجدول (٨) والشكل (١) يتضح أن:

- ١ - وجود فروق دالة إحصائياً بين التصميمات الخمس عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، فجد أن التصميم "٣" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين، يليه التصميم "٤" ، ثم التصميم "١" ، ثم التصميم "٥" ، وأخيراً التصميم "٢" .
- ٢ - بينما لا توجد فروق بين التصميم "١" والتصميم "٤" .
- كما تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح ذلك:

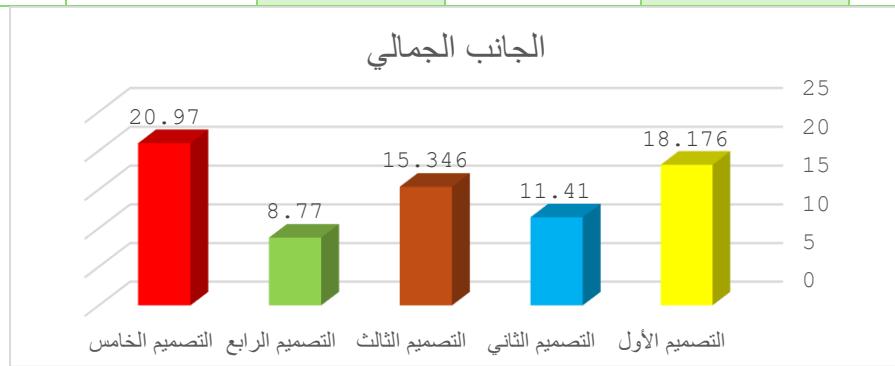
جدول (٩) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الجانب الجمالي
٠,٠١ دال	39.374	4	421.591	1686.363	بين المجموعات
		70	10.707	749.515	داخل المجموعات
		74		2435.878	المجموع

يتضح من جدول (٩) إن قيمة (ف) كانت (٣٩,٣٧٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التصميم الخامس	التصميم الرابع	التصميم الثالث	التصميم الثاني	التصميم الأول	الجانب الجمالي
٢٠,٩٧٠ = م	٨,٧٧٠ = م	١٥,٣٤٦ = م	١١,٤١٠ = م	١٨,١٧٦ = م	
				-	التصميم الأول
			-	6.766**	التصميم الثاني
		-	3.936**	2.830*	التصميم الثالث
	-	6.576**	2.640*	9.406**	التصميم الرابع
-	12.200**	5.624**	9.560**	2.794*	التصميم الخامس



شكل (٢) يوضح متوسط درجات التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين

من الجدول (١٠) والشكل (٢) يتضح أن:

- ١- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الخمس عند مستوى دلالة ٠٠٠١، فنجد أن التصميم "٥" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين، يليه التصميم "١"، ثم التصميم "٣"، ثم التصميم "٢"، وأخيراً التصميم "٤".
- ٢- كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠٠٠٥ بين التصميم "١" والتصميم "٣" لصالح التصميم "١"، كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠٠٠٥ بين التصميم "١" والتصميم "٥" لصالح التصميم "٥"، كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠٠٠٥ بين التصميم "٢" والتصميم "٤" لصالح التصميم "٢".
- كما تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس وفقاً لآراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح ذلك:

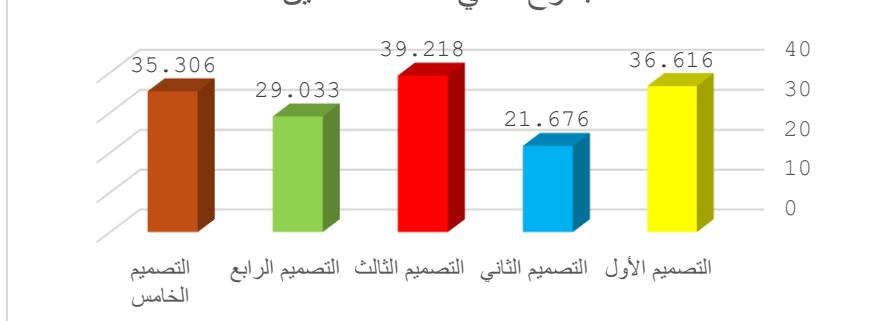
جدول (١١) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس وفقاً لآراء المتخصصين

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المجموع الكلي "المتخصصين"
٠٠٠١ دال	47.020	4	440.149	1760.596	بين المجموعات
		70	9.361	655.258	داخل المجموعات
		74		2415.854	المجموع

يتضح من جدول (١١) إن قيمة (ف) كانت (٤٧,٠٢٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠٠٠١)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس وفقاً لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المجموع الكلي "المتخصصين"	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس
-	14.940**	-			التصميم الأول
	2.602*	17.542**	-		التصميم الثاني
	7.583**	7.356**	10.185**	-	التصميم الثالث
1.310	13.630**	3.912**	6.273**	-	التصميم الرابع

المجموع الكلي "المتخصصين"

شكل (٣) يوضح متوسط درجات التصميمات الخمس وفقاً لآراء المتخصصين

من الجدول (١٢) والشكل (٣) يتضح أن:

- ١- وجود فروق دالة إحصائياً بين التصميمات الخمس عند مستوى دالة ٠٠١ ، فنجد أن التصميم "٣" كان أفضل التصميمات وفقاً لآراء المتخصصين، يليه التصميم "١" ، ثم التصميم "٥" ، ثم التصميم "٤" ، وأخيراً التصميم "٢" .
- ٢- كما توجد فروق عند مستوى دالة ٠٠٥ ، بين التصميم "١" والتصميم "٣" لصالح التصميم "٣" .
- ٣- بينما لا توجد فروق بين التصميم "١" والتصميم "٥" .

من خلال النتائج السابقة يتضح أن الدراسات السابقة المتمثلة في دراسة كل من (فاطن العجلان؛ ونسرين النقيب، ٢٠٢٣)، ودراسة (مشاعل الفائز؛ ورانيا احمد؛ ٢٠٢٢)، ودراسة (أميرة نور الدين؛ ورانيا الخباري، ٢٠٢٢) اهتمت بالتراث السعودي، بمناطقه المختلفة (نجران، عسير، نجد، جازان)؛ حيث شكل كل منهم مصدراً غنياً ومتنوّعاً أمكن استلهام صياغات تصاميم جديدة، وهو ما أتفق معه الدراسة الحالية ؛ حيث أثبتت النتائج أن التصميم المستهتمة من زخارف منطقة "حمى التراثية" قد قدمت قاعدة زخرفية بأساليب حديثة لتناسب الأزياء النسائية الخارجية، كما اتفقت النتائج مع الدراسات السابقة في استخدام تقنيات متقدمة مثل "الطباعة الرقمية، التطريز الآلي" لتحويل التفوش التقليدية إلى صياغات تشكيلية مبتكرة، كما ركزت دراسة (حصة الفهيد، ٢٠٢٣)، ودراسة (منيرة حيدر؛ وشادية سالم، ٢٠٢٢) على أهمية استخدام خامات معاد تدويرها وتقنيات تقليل من هدر الأقمشة، وهو ما قدمه البحث الحالي من توظيف الخامات الصديقة للبيئة في تنفيذ ملابس نسائية، تماشياً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تدعو إلى التنمية المستدامة وتقليل الأثر البيئي للمنتجات.

ينص التساؤل الثالث على: ما نسبة اتفاق المستهلكات على الصياغات التشكيلية المستحدثة من نقوش نجران لإثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجية باستخدام الخامات الصديقة للبيئة؟

للتحقق من هذا التساؤل تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس وفقاً لآراء المستهلكات، والجدول

التالي يوضح ذلك:

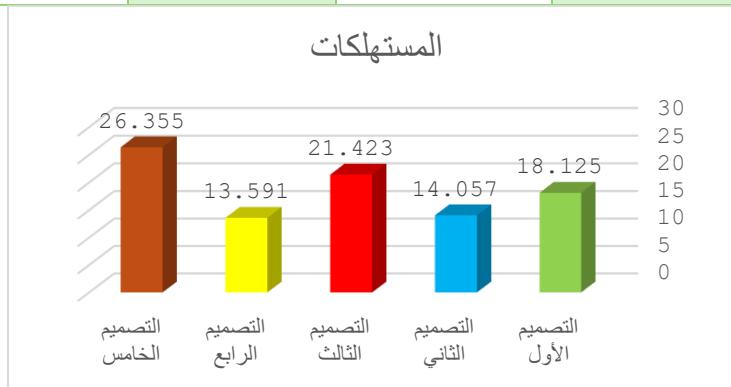
جدول (١٣) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس وفقاً لآراء المستهلكات

المستهلكات	المجموعات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدالة
المجموع	بين المجموعات	2849.756	712.439	4	62.682	٠٠١ دال
	داخل المجموعات	1363.902	11.366	120		
		4213.658		124		

يتضح من جدول (١٣) إن قيمة (ف) كانت (٦٢,٦٨٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس وفقاً لآراء المستهلكات ، ولمعرفة اتجاه الدالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المجموع الكلي "المتخصصين"	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	المجموع الخامس
-	18,125 م =	14,057 م =	21,423 م =	13,591 م =	26,355 م =
التصميم الأول	4.068**	-	-	-	
التصميم الثاني	3.297**	7.366**	-	-	
التصميم الثالث	4.534**	0.465	7.831**	-	
التصميم الرابع	8.229**	12.298**	4.932**	12.763**	-



شكل (٤) يوضح متوسط درجات التصميمات الخمس وفقاً لآراء المستهلكات

من الجدول (٤) والشكل (٤) يتضح أن:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين التصميمات الخمس عند مستوى دلالة ٠٠٠١، فنجد أن التصميم "٥" كان أفضل التصميمات وفقاً لآراء المستهلكات، يليه التصميم "٣"، ثم التصميم "١"، ثم التصميم "٢"، وأخيراً التصميم "٤".
 - بينما لا توجد فروق بين التصميم "٢" و التصميم "٤".
- من خلال النتائج السابقة يتضح أن الدراسات السابقة المتمثلة بدراسة كل من (فاطن العجلان؛ ونسرين النقيب، ٢٠٢٣)، ودراسة (منيرة حيدر وشادية سالم، ٢٠٢٢)، ودراسة (مشاعل الفائز ورانيا أحمد، ٢٠٢٢) في إثراء الجانب الزخرفي للأزياء النسائية مما يعزز الابتكار في الصياغات التشكيلية باستخدام الزخارف التقليدية المتعددة ما بين زخارف (المنطقة الجنوبية، نجد، عسير، جازان)، غير أن البحث الحالي أهتم بزخارف منطقة "حمرى التراثية"، مما ساعد على إبراز أهمية إحياء التراث، مع تسليط الضوء على نقوش منطقة "حمرى التراثية" في تلبية احتياجات المستهلكات، كما ركزت دراسة (حصة الفهيد، ٢٠٢٣) بإعادة تدوير بقايا الأقمشة باستخدام أساليب إبداعية تعزز التنمية المستدامة، وكذلك دراسة (منيرة حيدر؛ وشادية سالم، ٢٠٢٢) والتي تناولت تحويل زخارف الملابس التقليدية للمنطقة الجنوبية إلى تصميمات باستخدام الطباعة الرقمية بما يقلل الهدر. بيقاطع هذا مع بحثك في استهلاك الزخارف التراثية من نقوش نجران وتطبيقاتها بطرق تقنية مستدامة، مما يدعم رؤية التنمية المستدامة، وهو ما تماشى مع نقطة البحث الحالية في امتداد المستهلكات بتصميمات ملابس نسائية منفذة من الخامات الصديقة للبيئة، مما يساهم في تحقيق الاستدامة في تصميم أزياء النساء.
- ينص التساؤل الرابع على: ما إمكانية تنفيذ تصميم زي نسائي خارجي مستحدث من نقوش منطقة "حمرى القافية" بنجران والذي حصل على أعلى نسبة اتفاق من قبل عينتي البحث؟

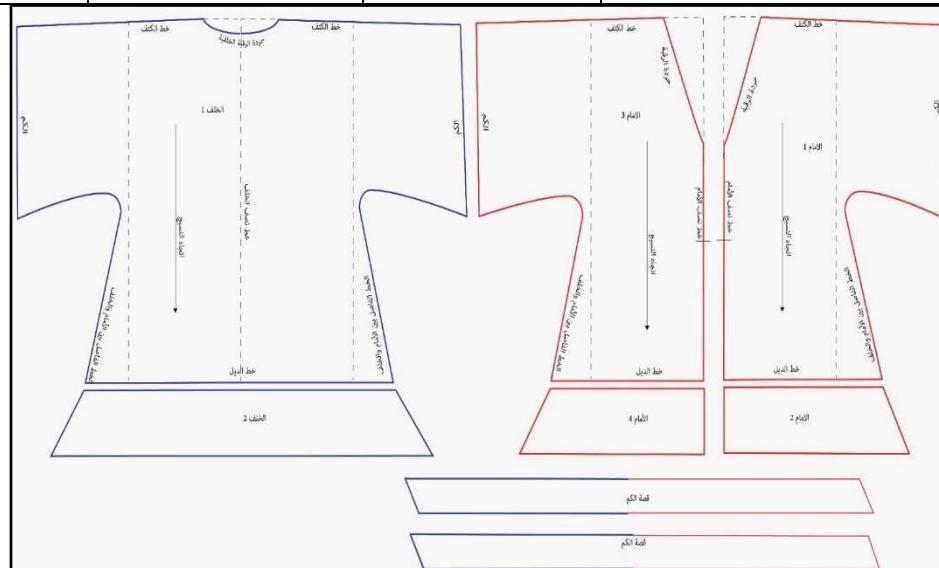
تم تنفيذ التصميم الثالث، والذي حصل على أعلى درجة قبول من قبل عينتي البحث، واشتملت خطوات التنفيذ على كل

من:

- اختيار الخامات الأساسية والمساعدة، جدول (١٥).
- رسم المترئون، شكل (٥)، وفق القياس الجسماني (٣٨).
- ترتيب مراحل التنفيذ (فرد القماش، تعشيق مفردات المترئون، اخذ علامات الحياكة، التجهيز، الحياكة، الكي النهائي، الفحص، والتغليف)، جدول (١٦).
- التصميم الثالث المنفذ "الجلابية" من "الأمام، الخلف، الجانب"، صور (٤٧، ٤٨).

جدول (١٥) الخامات الأساسية والمساعدة لتنفيذ التصميم الثالث "الجلابية"

خيط طرير	خيط حياكة	حشو	قماش
خيط طرير باللون "البني"	خيط حياكة قلبي باللون "البيج"	فازلين باللون "الأبيض"	قماش "اللوسيل" العضوي باللون "البيج، الأبيض"



شكل (٥) مفردات باترون الجلابية

جدول (١٦) خطوات مراحل تنفيذ الجلابية

النوع S-Type	الغرزة Stitch	العملية Operations	م
		سرفة مفردات الجلابية	1
		طباعة مفردات الجلابية رقمياً	2
		تركيب الألبيك بالجلابية	3
		حياكة خطى الكتف	4
		حياكة شرائط منطقة الصدر	5
		حياكة قصة الكم بالكم	6
		حياكة ثية ذيل الكم	7
		حياكة قصة الذيل بالذيل	8
		حياكة الخطين الفاصلين بين الأمام والخلف	9

نوع S-Type	الغرزة Stitch	العملية Operations	م
	 الغرة المغلقة 301	حياكة خطى نصف الأمام	10
	 الغرة المغلقة 301	حياكة شبة خط الذيل	11
	---	تشطيف الخيوط الزائدة للجلابية	12
	---	الكي النهائي للجلابية	13
	---	الفحص النهائي للجلابية	14

وفيما يلي تصميم الجلابية المنفذة من "الأمام، الخلف، الجانب"، صور (٥٨، ٥٧، ٥٦):



صور (٥٨، ٥٧، ٥٦)
الجلابية المنفذة من "الأمام، الخلف، الجانب"

استفادة القطاعات المختلفة من نتائج البحث الحالي:

تتيح نتائج هذا البحث فرصة للتكامل بين القطاعات المختلفة؛ حيث تساهم في تعزيز التراث الثقافي، دعم الاستدامة البيئية، وتنمية الاقتصاد المحلي، من خلال تحويل النقوش الصخرية إلى قيمة تجارية، ثقافية، وتعليمية، يمكن تحقيق أثر إيجابي واسع النطاق يمتد إلى الصناعة، التعليم، السياحة، والتكنولوجيا، وتمثل استفادة القطاعات المختلفة من نتائج البحث الحالي في كل من:

قطاع صناعة الملابس الجاهزة:

- يمكن تطبيق النقوش الصخرية المستلهمة على تصميم الأزياء النسائية، مما يضفي طابعاً فريداً يجمع بين الأصالة والابتكار.
- استخدام التقنيات الحديثة مثل الطباعة الرقمية أو التطريز الآلي لتحويل هذه النقوش إلى تصاميم عصرية قابلة للتصنيع على نطاق واسع.
- تعزيز استدامة المواد من خلال تطبيق تقنيات إنتاج صديقة للبيئة، مثل استخدام الأقمشة العضوية أو إعادة تدوير الخامات.

قطاع التعليم المتخصص:

- إدخال النقوش الصخرية كمصدر إلهام في مناهج تصميم الأزياء، مما يثيري المحتوى التعليمي ويربط الطالبات بالتراث الثقافي.
- تعزيز مهارات الطالبات في الابتكار من خلال ورش عمل تطبيق النقوش الصخرية بأساليب حديثة.

قطاع البحث العلمي:

- تشجيع الأبحاث التي تربط بين التراث والتكنولوجيا في تطوير أزياء مستدامة، مما يدعم رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- إنشاء شراكات بين الجامعات والمصانع لتطوير منتجات تجمع بين الجانب الأكاديمي والتطبيقي.

قطاع السياحة والثقافة:

- الترويج للتراث من خلال تحويل النقوش الصخرية إلى هوية بصرية تعبر عن التراث التقافي، مما يعزز السياحة الثقافية.

- إنشاء معارض أو فعاليات تستعرض الأزياء المستوحاة من النقوش الصخرية، مما يجذب السائحين.

قطاع التجارة الثقافية:

- تصدير الملابس والزخارف المستوحاة من النقوش الصخرية منتجات ثقافية تعكس هوية المملكة العربية السعودية.

قطاع الاستدامة والبيئة:

- استخدام الخامات الصديقة للبيئة لتقليل الأثر البيئي الناتج عن صناعة الأزياء.

- تشجيع أساليب إنتاج تعتمد على إعادة تدوير المواد أو تقليل استهلاك الموارد.

- تقديم الأزياء المستدامة كحافز لتنوع المستهلكين بأهمية اختيار منتجات تحافظ على البيئة.

قطاع الاقتصاد وريادة الأعمال:

- دعم رواد الأعمال لتأسيس مشاريع صغيرة ومتعددة لتصميم أزياء مستوحاة من النقوش الصخرية.

- تطوير منتجات جديدة تستهدف الأسواق المحلية والدولية برؤية مستدامة.

- تدريب الأفراد على تحويل النقوش الصخرية إلى تصاميم مبتكرة يمكن إنتاجها وتصديرها.

- توفير فرص عمل في مجالات الطباعة الرقمية، التطريز، وصناعة الأزياء.

قطاع التكنولوجيا:

- تطوير برامج أو أدوات رقمية لتحويل النقوش الصخرية إلى تصاميم زخرفية قابلة للتطبيق على الأقمشة.

- توظيف تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد والطباعة الرقمية لخلق تصاميم دقيقة ومستدامة.

الوصيات

١- تشجيع مصممي الأزياء والمهتمين بالموضة على تجربة رؤى فنية جديدة للإبداع من خلال الإستعانة بالنقوش الصخرية الأثرية بالمملكة العربية السعودية.

٢- توجيه منتجي الملابس والمنسوجات إلى استخدام الخامات الصديقة للبيئة بعمليات التصنيع من أجل الحفاظ على بيئة أكثر استدامة.

٣- إضافة مقرر دراسي عن الاستدامة في مجال الملابس والمنسوجات بالمراحل الجامعية المختلفة لتعزيز ثقافة الاستدامة لدى الأجيال القادمة وفق تخصصاتهم المتعددة.

٤- توثيق النقوش الصخرية بالمملكة العربية السعودية من خلال دمجها بتصاميم الأزياء الخارجية للفئات المختلفة "نساء، رجال، أطفال".

٥- إقامة "دورات تدريبية، ندوات، وورش عمل" لتدريب متخصص الملابس والمنسوجات على الاستفادة من النقوش الصخرية بالمملكة العربية السعودية كأحد مصادر الاستلهام الهامة لمصممي الأزياء.

المراجع العربية

- أحمد، ر. س.، & هويدي، إ. م. (٢٠٢٢). رؤية فنية لتصميم ملابس المراهقين في ضوء الدمج بين زخارف الفن الشعبي وأعمال الفنان كاينتسكي. مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، ٩(٤)، ١٢.
- أحمد، ر. س.، & نور الدين، أ. ع. (٢٠١٣). فعالية وحدة تعليمية في تربية المعرف والمهارات الأساسية في تصميم الجاكيت الحريري. مجلة علوم وفنون: دراسات وبحوث، ٢٥(٢)، ٨٧.
- أحمد، ك. س.، & زغلول، س. ع. (٢٠٠٧). أساس تصميم الأزياء للنساء. عالم الكتب.
- أحمد، ك. س.، & نور الدين، أ. ع. (٢٠٠٧). أساس تصميم الملابس الخارجية للرجال. عالم الكتب.
- أحمد، ش. م. (٢٠٢٠). استخدام الخامات الصديقة للبيئة لتحقيق الاستدامة في صناعة الملابس الجاهزة. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ٥(٢٢)، ١٥٨-١٦٣.
- آل سعود، س. ب. س.، & الغبان، ع. (٢٠٢٣). من الاندثار إلى الازدهار : بعد الحضاري للمملكة العربية السعودية (الطبعة الثالثة). مؤسسة التراث.
- بازيد، ي. إ. (٢٠٢٢). الاستفادة من الإمكانيات التشكيلية لفن الإيمبرومي في تنفيذ عرائض الأطفال من خامات مختلفة صديقة للبيئة. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ٣٠، ٦٤٨.
- دلبي، خ. ع.، & رضيوي، ع. (٢٠٢٢). البنية التصميمية للشعارات المصممة بالخط العربي. مجلة لارك، كلية الآداب، جامعة واسط، ١٤(١)، ٧٣٢.
- زهرة، ن. ن. (٢٠١٥). تكنولوجيا الألواح الخشبية المصنعة من الخامات الصديقة للبيئة وتطبيقاتها في مجال التصميم الداخلي والأثاث (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط.
- سلامة، أ. ع. (٢٠٢١). فاعلية برنامج توعوي في تقويم اتجاهات طالبات الجامعة للعزوف عن الموضة السريعة لتعزيز الاستدامة. مجلة البحث في التربية النوعية، جامعة المنيا، ٧(٣٣)، ٧٥.
- الصياد، غ. م. (٢٠١٧). حوار بين الخطوط والألوان والتركيب النسجية كمدخل لتصميم المعلمات والمفروشات. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، ٢(٨).
- الصيخان، ف. م. (٢٠٢١). ابتكار تصميمات ملبوسة لتلبية متطلبات الفتيات المراهقات فئة متلازمة داون (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التصاميم، جامعة القصيم.
- طالو، م. (٢٠١٢). المشهور من فنون التزخرفة عبر العصور (العدد ١١). متاح على: <https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B7%D8%A7%D9%84%D9%88-pdf>
- عبد المنعم، د. ع. (٢٠١٨). الدلالة الرمزية في الفنون الشعبية كمصدر إبداعي في الجداريات الخزفية. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، ٣(١٢)، ١١٨.
- عبد الرحيم، م. إ.، & نشأت، ن. م. (٢٠١٧). دور الخط العربي في ابتكار علامات تجارية لتسويق الأزياء المعاصرة المطبوعة من خلال الموروث الثقافي العربي. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ٢(٥)، ٩.
- العتبي، س. م. (٢٠١٧). ابتكار تصميمات لجلابيات نسائية مستوحاة من زخارف منطقة عسير (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التصاميم، جامعة القصيم.
- العجلان، ف. ع.، & النقيب، ن. ع. (٢٠٢٣). ابتكار معلمات جدارية مستوحاة من التراث الشعبي السعودي باستخدام التقانات الحديثة لإثراء المعارض الثقافية. مجلة البحث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، ٩(٤٥).
- الغمس، ح. ص.، & محمد، م. م. (٢٠٢١). إحياء تراث مدينة الدرعية في المملكة العربية السعودية من خلال الطبعة الفنية. مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسان والمجتمع، ٦٧، ٢١٦.
- الفائز، م. ع.، & أحمد، ر. س. (٢٠٢٢). ابتكار تصميمات لملابس السهرة مطرزة بأسلوب ثلاثي الأبعاد مستلهمة من الوحدات الزخرفية النجدية. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنيا، ٨(٤١).

- الفرماوي، م. ح.، & الشريعان، إ. ل. (٢٠٢٢). توظيف الشخصيات الكرتونية المفضلة لأطفال مرضى السرطان في بعض ملابسهم وتغليفها باستخدام الطباعة الرقمية. مجلة البحث في التربية النوعية، جامعة المنيا، ٧(32)، 213.
- الفهيد، ح. س. (٢٠٢٣). تطوير التقنيات الإبداعية لتوليف الأقمشة في التصميم على المانican لتعزيز التنمية المستدامة (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الفنون والتصميم، جامعة القصيم.
- الفيشاوي، ر. ع.، & عبد المنعم، ع. (٢٠٢٢). رؤية تصميمية للملابس النسائية بمبادئ الموضة الدائمة. مجلة البحث في مجالات التربية النوعية، 1254.
- القططاني، ر. ع. (٢٠١٨). الإمكانيات التشكيلية لزخارف الملابس الشعبية لمنطقة عسير ودورها في إنتاج مشغولات فنية معاصرة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ٢(٢٧)، 121.
- ماضي، م.، عبد المنعم، ح.، عبد الوهاب، م.، & أبو السعود، د. (٢٠٢٠). دراسة استطلاعية لواقع الاستدامة في مصانع الملابس الجاهزة بجمهورية مصر العربية. مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا، جامعة كفر الشيخ، ١٦(٧)، 4.
- محمد، ف. م.، & زكريا، ف. ه. (٢٠٢٠). النهوض بالصناعات التقليدية بمنطقة جازان وأثره في الارتفاع بصناعة المنتسوجات: دراسة حالة عن دور المؤسسات الخيرية في المجتمع المدني. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ٥(٢٢).
- مصطفى، ر. ح.، & مشبى، ف. م. (٢٠٢٣). ابتكار تصميمات زخرفية من مطرزات الدرعية القديمة لملابس النساء بأسلوب التطريز اليدوي. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، ٩(٤)، 280.
- معوض، ي. أ. (٢٠١٤). قواعد وأسس تصميم الأزياء (الطبعة الثانية). عالم الكتب.
- نور الدين، أ. ع.، & الخرياوي، ر. م. (٢٠٢٢). الاستفادة من الزخارف العسيرة لإثراء تصميمات ملابس مضيقات الطيران. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٦٥(65).

المراجع الأجنبية

- Antony, R., & Suparna, M. (2016). Eco-friendly textiles. International Journal of Science Technology and Management, 5(11), 70.
- Dilernia, D., & Gallinaro, M. (2022). ATLAS of Tadrart Acacus rock art: A UNESCO World Heritage site in southwestern Libya. All'Insegna del Giglio.
- Fadara, T., Wong, K., & Sadiq, T. (2021). Sustainability assessment in the textile and apparel industry: A review of recent studies. Materials Science and Engineering. IOP Publishing.
- Maria, G., Ceri, S., Moudhy, R., Fares, M., Sarah, D., Mona, S., Abdullah, A., & Michael, P. (2017). An illustrated prehistory of the Jubbah oasis: Reconstructing Holocene occupation patterns in north-western Saudi Arabia from rock art and inscriptions. Arabian Archaeology and Epigraphy, 28(2), 125–147.
<https://doi.org/10.1111/aae.12089>
- Sabu, T., & Seiko, J. (2022). Wool fiber reinforced polymer composites (1st ed.). The Textile Institute Book Series.

الروابط الإلكترونية

- Al-Awsat. (2024, August 15). [Article title unavailable]. Retrieved from <https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A3%D9%8A/5023463>
- Al-Awsat. (2024, August 15). [Article title unavailable]. Retrieved from <https://aawsat.com/home/article/2324231/%D9%86%>
- Al-Awsat. (2024, August 20). [Article title unavailable]. Retrieved from <https://aawsat.com/home/article/2561296/%D8%A8%D8%A7%D8%AD%D>
- Al-Madina. (2024, August 20). [Article title unavailable]. Retrieved from <https://www.al-madina.com/article/747459/%D8%AB>
- Al-Roeya. (2024, August 20). [Article title unavailable]. Retrieved from <https://www.alroeya.com/172-67/2199387-%D9%83%D8%A3%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%>

- Arabic Magazine. (2024, August 27). [Article title unavailable]. Retrieved from <https://www.arabicmagazine.net/arabic/ArticleDetails.aspx?id=8951>
- Ahram Gate. (2024, September 5). [Article title unavailable]. Retrieved from <https://gate.ahram.org.eg/News/2875241.aspx>
- BBC Arabic. (2024, August 22). [Article title unavailable]. Retrieved from <https://www.bbc.com/arabic/art-and-culture-57958508>
- CNN Arabic. (2024, September 5). Saudi Arabia: Antiquities in Hima Region World Heritage List. Retrieved from <https://arabic.cnn.com/travel/article/2021/09/15/saudi-arabia-antiquities-hima-region-world-heritage-list>
- Conscious Life and Style. (2024, September 9). [Article title unavailable]. Retrieved from <https://www.consciouslifeandstyle.com/organic-cotton-clothing/>
- Debonair Afrik. (2025, January 16). How cultural heritage influences modern fashion. Retrieved from <https://debonairafrik.com/how-cultural-heritage-influences-modern-fashion/>
- Ecological Textiles. (2024, September 13). Linen organic natural. Retrieved from https://www.ecologicaltextiles.com/contents/en-uk/p14347_linen_organic-natural.html
- Ecological Textiles. (2024, September 13). Raw organic cotton. Retrieved from https://www.ecologicaltextiles.com/contents/en-uk/p11095_Raw-organic-cottonbres.html
- Etsy. (2024, August 27). [Antique Indian Mughal framed embroidered artwork]. Retrieved from <https://www.etsy.com/uk/listing/1232612806/antique-indian-mughal-framed-embroidered>
- Guzangs. (2025, January 16). The flourishing future of African fashion. Retrieved from <https://guzangs.com/the-flourishing-future-of-african-fashion/>
- Ideovo. (2025, January 16). Melodyjne wątki: Symfonia polskiej mody. Retrieved from <https://ideovo.net/en/products/melodyjne-watki-symfonia-polskiej-mody>
- Ideovo. (2025, January 16). Nowoczesne echa tradycji: Innowacja i polskie dziedzictwo modowe. Retrieved from [https://ideovo.net/en/products/nowoczesne-echad-tradycji-innowacja-i-polskie-dziedzictwo-modowe](https://ideovo.net/en/products/nowoczesne-echa-tradycji-innowacja-i-polskie-dziedzictwo-modowe)
- Najran Municipality. (2024, August 9). [About Najran: History]. Retrieved from <https://www.najran.gov.sa/ar/AboutNajran/NajranHistory>
- Nehal Fashion. (2024, September 5). [Website suspended page]. Retrieved from <https://nehal-fashion.com/cgi-sys/suspendedpage.cgi>
- Saudi ICOMOS. (2024, September 5). [Hima region heritage information]. Retrieved from <https://saudi-icomos.org/%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82%D8%A9-%D8%AD%D9%85%D8%A7>
- Saudi Ministry of Culture. (2024, September 5). Hima Cultural Area. Retrieved from <https://snc-ecs.moc.gov.sa/the-kingsdoms-achievements-in-international-organizations/hima-cultural-area/?lang=ar>
- Saudipedia. (2024, August 15). [Article about historical landmarks]. Retrieved from <https://saudipedia.com/article/12356/%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%88->
- Selfcontrast. (2024, August 22). Lucille maxi dress. Retrieved from <https://selfcontrast.com/products/lucille-maxi-dress>
- Smart Art. (2024, August 15). Printed wall hangings. Retrieved from <https://smartart.co.za/product/printed-wall-hangings>
- SPA (Saudi Press Agency). (2024, September 7). [News article]. Retrieved from

<https://spa.gov.sa/N2163720>

Sustainably Chic. (2024, August 27). Natural linen clothing brands. Retrieved from

<https://www.sustainably-chic.com/blog/natural-linen-clothing-brands>

United Nations. (2024, September 13). Sustainable Development Goals. Retrieved from

<https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals/>

Vocabulary.com. (2024, September 5). Coat. Retrieved from <https://www.vocabulary.com/dictionary/coat>

Yemen Now News. (2024, September 13). [News article]. Retrieved from

<https://yemennownews.com/article/2081664>

The Creative Vision of Rock Engravings and Their Application in Enriching the Decorative Aspect of Sustainable Women's Outerwear

Mashael Ali Salah Alfaez

Department of Fashion Design, Faculty of Arts & Designs, Qassim University - Saudi Arabia

3462@qu.edu.sa

Abstract:

The Kingdom of Saudi Arabia is rich in cultural and historical heritage that confirms its role in human civilization, where many world civilizations intersected on its land. The various heritage sources are considered the distinctive feature of every people, and they are the roots that connect peoples' present with their past and shape their future. It is a source of pride and pride for her and she owns it. The Kingdom of Saudi Arabia possesses many different and multiple heritage sources that represent its ancient history extending over thousands of years. The research From That create fine formulations from the inscriptions of the "Hema Cultural" area in Najran to enrich the decorative aspect of women's outdoor fashion by using environmentally friendly materials. And measuring the percentage of agreement between specialists and consumers on the new art formulations for women's outdoor fashion decorations. In addition to implementing the design of a women's outdoor uniform, which received the highest percentage of agreement by the two research samples. The research followed the descriptive analytical approach with application, due to its suitability for achieving the objectives of the research. The results for measuring the opinions of specialists were that design "3" was the best design, followed by design "1", then design "5", then design "4", and finally design "2". As for the opinions of consumers, we find that design "5" was the best design, followed by design "3", then design "1", then design "2", and finally design "4".

Keywords:

Rock Engravings; "Hema Cultural" area, clothing; Decorative Design; environmentally friendly materials.